AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد مائة وسبعة
(يناير 2025)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الحادية والخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وسبعة يناير 2025

تصدر شهريًّا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ أماني جرجس

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 107

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **سلطة الإدارة في تعديل العقد بإدارتها المنفردة..... 3-52**
محمد أحمد المهدي محمد المهدي

2. **النطاقُ الشخصيّ للمسؤولية المدنية للمهندس الاستشاري..... 53-116**
محمد فايق أحمد عبد الرازق

3. **حق التظاهر السلمي بين الحريات الأساسية والضوابط القانونية..... 117-156**
أحمد عماد حسين حسن عبدالله

4. **طرق الطعن في الأحكام الصادرة من المحكمة الخاصة 157-192**
أمينة يعقوب عبدالرحمن الحمادي

الدراسات السياسية POLITICAL STUDIES

5. **سياسة الصعود السلمي الصيني 195-232**
طارق محمد هلال حسن

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDEIES**

6. **كبار مشعوذي المعبودة "سرقتْ" في مصر القديمة 235-266**
هدير محمد عبيد

- **الدراسات الجغرافية GEOGRAPHICAL STUDEIES**

7. **التجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان 269-342 دراسة في جغرافية الصناعة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.....**
محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

- **الدراسات الفنية ART STUDIES**

8. **إعادة إنتاج أسلوب البوب- آرت في الفن المعاصر 345- 368**
سلام أدور يعقوب اللوس

- **دراسات المكتبات والمعلومات LIBRARIES AND INFORMATION STUDIES**

9. **البرامج المخصّصة للأطفال ذوي القدرات الخاصّة في المتاحف مراجعة علمية .....** **371- 412**

ياسمين خالد محمد مصطفى

- **دراسات علم النفس PSHYCHOLOGICAL STUDIES**

10. **نظرية المجاز المفهومي في ضوء علم النفس المعرفي: الواقع النفسي للمجازات المفهومية .....** **415- 430**

شيماء عبد الحكيم السيد أحمد

- **دراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

11. **معاملات الأقليات المسلمة في ضوء القرآن الكريم – المسلمين الصينيين أنموذجا** **433- 470**

YANG XIAOQUAN

- **دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES**

12. **الشواهدُ النثريةَ عند محمود بن حمزة الكرماني في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل- دراسة في نماذج مختارة.....** **473-522**

محمد هانئ أمحمد محمد أحمد سليمان الخواص

- **الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES**

13. **ARCHITECTURAL DIALOGUE: THE INTERSECTION OF TIMURID INFLUENCE AND INDIAN TRADITION IN MAHMUD GAWAN'S MADRASA. BIDAR. INDIA** **30-3**

الحوار المعماري: التداخل بين التأثير التيموري والتراث الهندي في مدرسة محمود غوان، بيدار، الهند

Mahmoud Ahmed Emam

افتتاحية العدد 107

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(107 – يناير 2025)** من مجلة المركز «**مجلة بحوث الشرق الأوسط**». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 51 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية ،دراسات سياسية ،دراسات تاريخية، دراسات جغرافية، دراسات المكتبات والمعلومات، دراسات فنية، دراسات علم نفس، دراسات اجتماعية، دراسات اللغة العربية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي Scientific **Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

دراسات علم النفس

PSYCHOLOGICAL STUDIES

نظرية المجاز المفهومي في ضوء علم النفس المعرفي: الواقع النفسي للمجازات المفهومية

Conceptual Metaphor Theory in View of Cognitive Psychology: The Psychological Reality of conceptual metaphors

شيماء عبد الحكيم السيد أحمد

بقسم علم النفس – كلية الآداب– جامعة عين شمس

Shaima Abdel Hakim Elsayed Ahmed

Department of Psychology - Faculty of Arts- Ain Shams University

Shaima.ahmed@art.asu.edu.eg

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى تقديم مراجعة بحثية بشأن واحدة من الافتراضات الأساسية لنظرية "المجاز المفهومي" التي قدّمها كل من جورج لاكوف وجونسن(١٩٨٠) Lakoff & Johnson في كتابهما "المجاز الذي نحيا به" والتي تشير إلى أن المجاز يشكل الطريقة التي نفكر بها في العالم؛ حيث حاولا تأكيد كون أن التمثيلات المعرفية للمفاهيم الملموسة(مثل المساحة المادية) يمكن أن تؤثر في كيفية فهمنا للمفاهيم المجردة (مثل القوة) والذي قد يتبدى في تعبيرات من قبيل (القرار الآن بيد السلطة العليا ، مصر فوق الجميع) وعلى الرغم من وجاهة هذه النظرية، وما شكلته من تأثير في العديد من التخصصات إلا أنه لا يزال هناك جدل متصل بالواقع النفسي لها.

في السطور الآتية ستحاول الباحثة تسليط الضوء أكثر على الطرق المختلفة التي لجأ إليها الباحثون في علم النفس المعرفي من أجل التحقق من صحة هذه النظرية؛ إذ تعددت نواحي التحقق من الواقع النفسي لنظرية المجاز المفهومي بتعدد طرق فحص المجالات المفهومية، وحيث يمكن إجمالها في ثلاث طرق أساسية:(النهج العصبي، نهج الأحكام الفيزيائية، نهج المعالجة المعلوماتية للنصوص بشقيها: المعالجة غير الآنية والمعالجة الآنية للمعلومات).

الكلمات الأساسية:

جورج لاكوف وجونسن؛ علم النفس المعرفي؛ نظرية المجاز المفهومي؛ النهج العصبي؛ نهج المعالجة المعلوماتية.

Abstract:

This paper aimed to provide a research review about one of the essential claims of Conceptual Metaphor Theory (CMT) which was introduced by Lakoff and Johnson (1980) in their book "*Metaphor We Live by*", namely that metaphor shapes the way we think about world. They argue that cognitive representations of concrete concepts (e.g., physical space) can influence how can we understand abstract concepts (e.g., power) which appears in expressions like "The decision is now in the hands of the Supreme" and "Egypt is above all". Although CMT has been influential across many disciplines and the relevance of that theory, the debate about psychological reality of this claim is still ongoing.

In the following lines, the researcher will try to shed more light on the different ways in which researchers have used in order to investigate the validity of this theory in a variety of ways according to the plurality of different approaches to a conceptual domain is examined. It can be collected in three basic ways: the neurological approach, the approach of physical judgements and the approach of processing information: in both online and offline.

Keywords: Johnson and George Lakoff; Cognitive Psychology, Conceptual Metaphor Theory, the neurological approach, the approach of physical judgements, the approach of processing information.

المقدمة:

واحدة من الافتراضات الأساسية لنظرية "المجاز المفهومي" التي قدّمها جورج لاكوف وجونسون (1980) في كتابهما "االمجاز الذي نحيا به" والتي تشير إلى أن المجاز يشكل الطريقة التي نفكر بها في العالم؛ حيث إنهما يحاولان تأكيد كون التمثيلات المعرفية للمفاهيم الملموسة (مثل المال: مجال المصدر) يمكن أن تؤثر على كيفية فهمنا للمفاهيم المجردة (مثل الوقت: مجال الهدف)؛ ومن هنا يمكن أن نستوعب أن الوقت يمكن استثماره كما يمكن ضياعه وأنه يمتلك قيمة، وعلى الرغم من أن هذه النظرية كانت مؤثرة في العديد من التخصصات، فإنه لا يزال هناك جدل متصل بالواقع النفسي لها.

ولقد تعددت نواحي التحقق من الواقع النفسي لنظرية المجاز المفهومي بتعدد طرق فحص المجالات المفهومية، حيث يمكن إجمالها في ثلاث طرق أساسية: (النهج العصبي، نهج الأحكام الفيزيائية، نهج المعالجة المعلوماتية للنصوص بشقيها: المعالجة غير الآنية والمعالجة الآنية للمعلومات).

انبثق ***النهج العصبي*** عبر محاولات بعض الباحثين لإيجاد أساس عصبي لهذه النظرية وجاءت الإشارة الأولى لهذا النهج عبر ما قدّمه كلّ من جورج لاكوف وجونسن من تصورا عصبيا لآلية ترسخ المجاز المفهومي بداخل العقل سُمي بـ "النظرية العصبية للغة"، حيث تفهم هذه المجالات المجازية عبر عملية التنشيط المتكرر لمجموعة من الدوائر العصبية في شبكة المخ التي تعمل على تكوين الإدراكات الحسية، وخلق تصور مجرد في الآن ذاته بحيث تعدّ هي المسئولة عن ربط تمثيلات مجال المصدر بمجال الهدف معا على نحو تلقائي.

وقد توالت بعد ذلك الدراسات التي تقتفي النهج العصبي بفحص نشاط المخ الدماغ في المناطق المرتبطة بالمناطق الحركية أو الحسية عندما يقوم المرء بمعالجة لغوية مجازية تلمح إلى سمات حركية أو مكانية (See: Gallese & Lakoff,

2005; Desai, Binder: Conant, Mano, & Seidenberg, 2011 & Rydning) وذلك كله في سبيل التحقق من كون تلك الأبنية المجازية لها واقع نفسي، وليس مجرد تمييزات نظرية.

ففي واحدة من نتائج دراسة الرنين المغناطيسي الوظيفي التي أجراها لاسي وستيلا وساثيان (2012) أظهرت عبر فحص نسيج القشرة الحسية الجسدية نشاطًا مكثفًا بعد قراءة مجازات من قبيل "مررت بيوم قاس***"Rough Day***" بالمقارنة بمكافئ غير مماثل للخبرة ذاتها: "مررت بيوم سيئ"..(Lacey, Stilla, & Sathian, 2012) ويضاف إلى ذلك أنه في دراسة عصبية أخرى تبين فيها وجود نشاط عصبي مكثف مرتبط بمعالجة الكلمات العاطفية المتوافقة مع تعيينات مكانية (مثل : سعيد/ أعلى ، حزين / أسفل)(Zhang, Hu, Zhang & Wang, 2015) كذلك كان التنشيط للجمل المجازية فارق بشكل عام عن تنشيط الجمل الحرفية على مستوى المناطق المخية (Deckert, Schmoeger, Geist, Wertgen, & Willinger, 2021).

ومن جانب آخر ، يعد ***نهج الأحكام الفيزيائية*** من أكثر الطرق ذيوعا في الدراسة النفسية للمجاز المفهومي، وهو نهج يعتمد على إصدار أحكام مادية بشأن بعض المجالات المجازية المختلفة كتلك الدراسات التي توضح أثر القرب الفيزيائي لشيئين في زيادة إدراك درجة التشابه بينهما عنه عندما تكون المسافة بينهما متباعدة، وهو ما يرونه متسق مع "المجاز المفهومي ***"التشابه بوصفه قربا في المسافة"*** ***SIMILARTY IS CLOSENESS*** (Casasanto, 2008) أو اختلاف حكم الأشخاص على وزن الأشياء "كتب" إذا قدّم إليهم معلومة عن مقدار أهميتها، وكذلك اختلاف الحكم على أهمية الأشياء بالنظر إلى وزنها، وهو ما يعبر عنه من خلال المجاز المفهومي ***"الأهمية بوصفها وزنا"*** (Schneider, Rutjens, Jostmann, & Lakens, 2011; Chandler, Reinhard, & Schwarz, 2012).

وتتصدر "برودوتسكي" وزملاؤها" هذا النوع من الأبحاث تحديدا؛ فقد اهتمت بفحص الكيفية التي تؤثر بها تجربة الأفراد الجسدية للحركة بداخل المكان في تأويلهم لجملة مجازية غامضة مقدمة عن الزمن، فإذا تصور الإنسان الزمن بوصفه مجرى نهرا فهناك حركتان أساسيتان فيهما؛ الأولى: حركة الأنا: وهي حركة من الإنسان مع هذا المجرى نحو المستقبل "على سبيل المثال: نحن نقترب من نهاية العالم"، أو أن نتصور المستقبل هو الذي يتجه نحونا وهنا ندرك أنفسنا بوصفنا نقطة ثابتة: اقتربت نهاية العام)، ومن ثَمَّ، فإن حث إحدى هذين المنظورين بالحركة دون اللفظ قد يدفع الأفراد إلى تفسير الجملة المجازية الغامضة المتعلقة بحدث زمني ما وفقا لنوع الحركة التي تُحفَّز؛ ففي دراسة كل من بروديتسكي ورامسكار (Boroditsky & Ramscar, 2002) قدمت جملة غامضة في اللغة الإنجليزية ينشأ عنها تفسيران واردان: الأول وهو أن الاجتماع انتقل من الأربعاء إلى يوم الجمعة (هنا يتخيل المرء ذاته في وضع حركة باتجاه الزمن)، أو انتقل الاجتماع من يوم الأربعاء إلى يوم الاثنين (وهو ما يرونه متسقا مع حركة الحدث ذاته، أي انتقال الحدث الزمني المستقبلي كونه نقطة باتجاه المتحدث في الوقت الحاضر)، وقد عرضت هذه الجملة في سلسلة من الدراسات على طلاب منتظرين في صف ما حيث طرح السؤال: متى سيعقد الاجتماع؟ وقد رجح الطلاب المتقدمون في الصف احتمال أن يكون الاجتماع قد تقدم موعده إلى يوم الجمعة عمن كانوا في وضع ثبات: وبعبارة أخرى، فإن تجربة هؤلاء الأشخاص الجسدية قد أثرت في تفسيرهم لحركة الزمن المجازية.

ولقد حظيت مثل هذه الدراسات بما تتسم به من جاذبية في العرض وفرادة في الطرح بجذب أنظار المتخصصين في علم النفس والقُراء الهواة معا، غير أن هذا النوع من الدراسات تحديدا يهتم بالتحقق من فرضية التجسيد دونما أن ينشغل بطبيعة العملية ذاتها التي يحدث من خلالها معالجة المجاز المفهومي؛ فهو يفترض فقط أن أي تغيير في

التفاعل الفيزيقي مع الواقع، ووضوح أثره في تصوراتنا المجردة كفيل بأن يؤكد صحة هذه النظرية.

وتعد نتائج تلك الدراسات، كما أوضح "جيبس" يظل بالإمكان تفسيرها بطريقة أكثر تحديدا من خلال آليات أكثر قبولا، مثل تلك التي تعتمد على آليات الترابط دون الحاجة إلى افتراض وجود واقع نفسي مجازي بالدرجة الأولى، لا سيما وأن هناك قلة فيما يتوافر من أدلة تجريبية مقنعة تدعم هذه النظرية(Gibbs, 2011).، فضلا عن هذا، فإن التركيز المتأخر نسبيا عن فحص المعالجة المعلوماتية كان يرجع بشكل أكبر إلى الاعتماد فقط على تفسير الأشخاص لنصوص مقدمة لهم، وهي منهجية غير مفضلة في ميدان علم النفس المعرفي بوسائله التجريبية، خاصة وأن النموذج الذي تقترحه نظرية المجاز المفهومي لا يتسق بسهولة مع النماذج الحالية لفهم اللغة في أدبيات علم النفس المعرفي التجريبي، سواء من خلال الذاكرة الدلالية أو المعالجة المباشرة للمعلومات، ولهذا فعادة ما يتم التأكيد على مصداقية فروض هذه النظرية من خلال الدراسات التي توضح ارتباط المفاهيم بشكل عام بالجسد.

نهج المعالجة المعلوماتية في دراسة المجاز المفهومي:

بداية، فإن السواد الأعظم من دراسة المجاز المفهومي عبر نهج المعالجة المعلوماتية ظل متركزا على المعالجة المعلوماتية غير الآنية؛ ومن الباحثين من حاول التحقق من وجود تأطير معرفي للمجالات المفهومية عند قراءة المشاركين لنصوص لغوية قصيرة من خلال فحص الاستدلالات التي يشكلونها وفقا لنوع المجاز المفهومي السائد في النص المقروء كما في الدراسة التي أجراها كل من "برودوتسكي و"ثيبود"؛ إذ قرأ نصف المشاركين عن مدينة مليئة بالجريمة ووصفت الجريمة فيها بوصفها وحشا يهاجم المواطنين الأبرياء **(الجريمة بوصفها وحشا)**، بينما قرأ النصف الآخر النص ذاته لكن مع وصفه بمرض قد ابتليت به المدينة **(الجريمة بوصفها مرضا)**، وعندما سُئلوا عن كيفية التعامل مع الجريمة، اقترح أولئك الذين قرأوا ***مجاز الجريمة بوصفها***

وحشا استراتيجيات للسيطرة (زيادة وجود الشرطة ، وفرض عقوبات أشد)، بينما قدم أولئك الذين قرأوا ***مجاز الجريمة بوصفها مرضا*** استراتيجيات تشخيصية أو علاجية (إيجاد السبب الجذري لموجة الجريمة ، معالجة المشكلات الاقتصادية (Boroditsky &Thibodeau, 2011).

وهناك من حاول التحقق من تنشيط المجاز المفهومي على مستوى الذاكرة (See: Katz & Law, 2010; Reid, Katz Albert; 2018)، ففي دراسة كل من "رايد" و"كاتز" و"ألبيرت" ، على سبيل المثال، قُدِّم للمشاركين خمسة عشر جملة تنتمي لإحدى المجالات المفهومية الآتية: "***مجال الأفكار بوصفها غذاءً"، "الحب بوصفه سفرا، الوقت بوصفا مالا، النظريات بوصفها أبنية"، الفهم بوصفه رؤية"*** بحيث طلب منهم بعد مدة قصيرة من عرض هذه الجمل التعرف على هذه الجملة وسط جمل أخرى لم يسبق لهم رؤيتها ولكن منها ما يتشابه، رغم ذلك، مع الجمل التي سبق تقديمها من حيث المجاز المفهومي الذي ينشطه، وقد كان للمجال المفهومي أثر دالٌ في تزييف ذاكرة الشخص عبر خطأ التعرف على جمل لم يسبق تقديمها، لكنها تشترك مع الجمل المقدّمة في مجال مفهومي واحد، وقد استنتجوا من ذلك أن المجازات المفهومية تُفعّل بشكل لاواعي أثناء قراءة التعبيرات المجازية.

ولقد كان لقراءة "ريموند جيبس" لأعمال "جورج لاكوف" أثرها في تكوين فرضية جديدة ربما تجيب عن تساؤله المحوري بشأن مدى قابلية التعبيرات الاصطلاحية للتحليل وإنها ليس وحدة لغوية واحدة كما كان يفترض، وقد عزا جيبس تلك القدرة على التحليل إلى طبيعة المجالات المجازية التي تقبع خلف التعبير الاصطلاحي؛ فكلما كان التعبير المجازي ينتمي لمجال مفهومي معقد وثري؛ بحيث يشتق من جشطالت خبراتي سمح ذلك بمرونة أكبر في تركيبه النحوي والدلالي كمجال ***الموت بوصفه سفرا***، الذي يتبدى في قولنا "انتقل/ذهب إلى رحمة الله"، أو "انتقل إلى الرفيق الأعلى/جوار ربه" وهكذا...

وهو ما قد تفتقده تعبيرات اصطلاحية آخرى مثل"سبق السيف العزل"؛ إذ لا يتضح أن وراءه أي جشطالت خبراتي أكبر هو جزء منه.

ومنذ اللحظة التي أولى فيها جيبس اهتماما بنظرية المجال المفهومي، فلقد طغى اهتماما في الدراسة بنواتج عملية معالجة المجاز المفهومي لا بالكيفية التي على أساسها تتم، وهو ما أعلن عنه صراحة "جيبس" في قوله بأن "ما يميز المجاز بحق، ليس العمليات الكامنة وراءه، بل ما ينتج عن معالجة هذا المجاز"– أي الأثر الذي يتركه المجاز في البناء الفكري وتنظيمه.

وفي سبيل التحقق السيكولوجي من هذه الفرضية، حاول مع "اوبرين "الكشف عن المعرفة الضمنية التي يمتلكها الأفراد عموما عند قراءة بعض من هذه التعبيرات (Gibbs &) O'Brien,1990)، مفترضين أن هذا الفهم الضمني إذا كان وراؤه تصورا مجازيا فسيكون أكثر اتساقا مع طبيعة مجال المصدر، الذي شكل فهم مجال الهدف كاشفا عن منطق متماسك وعلاقات غير متوقعة في فهم هذه التعبيرات الاصطلاحية بين الأفراد. لذا، فقد استعان "جيبس "و"اوبرين "بنهج ***التخييل الذهني*** حيث قدما تعبيرات اصطلاحية للمشاركين يفترض أنها تتبع مجالًا مفهوميًا محددًا؛ مثل: مفهوم "إفشاء السر بوصفه شيئا يسقط من حاوية "كالتعبير الاصطلاحي الإنجليزي "تناثرت حبات الفاصولياء (To spill the beans)" ليطلب منهما بعد ذلك أن يشكلوا صورة ذهنية عنها ليتم سؤالهم بعد ذلك عن هذه الصورة الذهنية المتخيلة للكشف عن معرفتهم الضمنية بالخصائص الفيزيائية المختلفة للأشياء مثل: "أين كانت الفاصولياء قبل أن تنسكب؟" ""ما هو حجم الحاوية التي تضمنت حبات الفاصولياء؟"، "هل الفاصولياء مطبوخة أم لا"؟ "هل انسكاب الفاصولياء كان عن قصد أم لا بعد انسكابها؟" و"هل يسهل إعادتها مرة أخرى؟" وهي تساؤلات يفترض بها الكشف عن الأسباب الكامنة وراء الحدث عموما، وقصدية الحدث(أي تسبب فيه شيئا عمدا أم أو أتى عن غير قصد)،

وكذلك الطريقة التي التي حدثت بها بعض الإجراءات ، وعواقب الأحداث ، والاحتمال في حالة عكس بعض تلك الإجراءات الموصوفة.

وبالنظر إلى أن التعبير الاصطلاحي وحده، لا يُلزم فهما معينا لهذه الأشياء السابقة الذكر؛ فقد رأى "جيبس" و"اوبراين" أن وجود درجة عالية من الاتفاق بين المشاركين في استجابتهم بشأن هذه الأسئلة لابد أن يكون وراؤه مجالا مفهوميا محركا له، وهو ما أكدته دراستهما بالفعل؛ فعندما طلب منهم تقديم وصفا بصريا لما يتبادر إلى ذهنهم عند سماع عبارة مثل " تناثرت حبات الفاصولياء" وصف العديد من المشاركين انسكاب الحبات كونه فعلا غير قصدي وأن حاوية الفاصولياء تُفتح، أو تُقلب بقوة، وبدون إرادة من صاحبها، كذلك فقد رأى المشاركون أنه ليس من السهل استرجاع ما كان بداخلها، وهو ما يتسق إجمالا مع تصور الأشخاص لكشف سرّ ما بوصفه عملا متهورا ينشأ عن غير قصد ويصعب التكتم عليه مرة أخرى بعد إذاعته . وقد بلغت درجة هذا الاتساق بين التعبير الاصطلاحي والمجال المفهومي المتضمن ما بين (56%–85%) بمتوسط حسابي(75%) وهي نسبة أكبر بكثير من أن تكون راجعة لعوامل الصدفة.

وتقدم "جيبس" مع "نایاك"(Gibbs & Nayak, 1991) خطوة أبعد من هذا، بالكشف عن مدى اتساق التعبيرات المجازية بشأن مفهوم ما مع البعد الزمني الخاص بمجال المصدر المستخدم في فهم مجال الهدف، وطبيعة المجال المفهومي السائد بالقصة بشكل عام؛ حيث قدّم كلّ من "جيبس" و"نایاك" مجموعة من القصص للمشاركين، وطُلب منهم انتقاء الجملة التي يرونها أنسب لاستكمال القصة مثل : "*مع كل دقيقة تمضي لتقترب من الساعة الخامسة كان غليان هذه الفتاة يتصاعد، كان شعورا بالحنق قد بلغ الحلقوم*" وقد فضّل المشاركون في هذه القصة تحديدا استكمال القصة بجملة "*لتنفجر من الغضب في نهاية الأمر* " والذي يتسق مع مجال ***الغضب***

كسائل في حاوية" عن *لتعض على أناملها من الغيظ في نهاية الأمر"* والذي يتسق مع مجال ***الغضب بوصفه حيوانا"***

رغم هذا، فإن الكثير من الانتقادات قد وجهت لهذا النهج تحديدا ؛ فلقد رأى كل من "كروز" وجرايسر" (1991) Kreuz & Graesser أن تلك التقديرات المتسقة على درجة عالية بين الأشخاص في الحكم على ملائمة تعبير اصطلاحي لنص ربما لا ترجع إلى وصول لمجال مفهومي، بقدر ما تكون ناتجة عن تمهيد معجمي حدث وحفزه السياق ذاته ليس إلا، فلا يمكن أن يستبعد القول بأن فهم المشاركين لطبيعة الموضوع ذاته مع غرابة الأسئلة قد جعلتهم يعتمدون على معرفتهم الضمنية بالموضوع ذاته المقدم في التعبير الاصطلاحي.

من ناحية أخرى، كان لاستخدام ماكجلون (McGlone, 1996) لمهام أخرى لفحص وجود البنى المجازية على مستوى المعالجة غير المباشرة من خلال التداعي حول أحد الهاديات المقدمة Cued–Recall Paradigm، وجد أن الكلمات المرتبطة بالخصائص التصنيفية للكلمة أيسر في الاسترجاع عن الكلمات المرتبطة بعملية التأطير بين المجالات المفهومية.

ولقد لجأ بعض الباحثين كذلك إلى نهج إعادة صياغة الجمل للتحقق من وجود مجالات مفهومية تحدد ممكنات تفسير هذه الجمل، ففي دراسة كل من McGlone, (Glucksberg & 1999) طلبا من المشاركين إعادة صياغة عدد من الجمل الغامضة التي يفترض بأنها مدفوعة بمجال الحب بوصفه سفرا مثل عبارة (حبنا رحلة إلى قاع البحر)، ولم يصل المشاركون في هذه الدراسة إلى اتفاق في تصورهم لهذه الجمل الغامضة على النحو الذي يتسق مع المجال المجازي الذي يفترض أنه متضمن؛ فبينما فسّر بعضهم العبارة السابقة بوصفها مؤشرًا على عمق العلاقة، فقد فهم بعضهم دلالتها بوصفها إشارة إلى الغموض في العلاقة...إلخ، "كذلك فإن جملة ليست غامضة مثل "محاضرة دكتور محمود كانت وجبة ثرية للعقل" ارتبطت إعادة الصياغة لها، بإيجاد

كلمات مماثلة في الدلالة مثل مفيدة ومكثفة، بينما لم يرد أي تداعي بشأن مخططات خاصة بالأفكار بوصفها طعاما، وقد يوضح ذلك علة الاختلاف بين الدراسات القائمة على نهج التخيل الذهني التي قام بها جيبس ونایاك ونتائج الدراسات القائمة على نهج التداعي. ومع ذلك، فحقيقة أن البشر لا تستحضر إطار السفر عند محاولة فهم جملة غامضة عن الحب إذا طلب منهم ذلك بشكل قصدي، لا يعني أن الهيكل المفاهيمي الذي يوفره مجاز الحب بوصفه سفرا لا ينشط تلقائيا أثناء معالجة اللغة، فكثيرا ما يستطيع المرء منا أن يقوم بعمل بصورة تلقائيا، غير أنه إذا ما طلب منه شرح خطوات ما يقوم به، قد يختلط عليه الأمر؛ فمهام إعادة صياغة الجمل أيضا، من وجهة نظر جيبس، لا تتمتع بأي دقة قياسية تسمح باستخدامها في فهم المجاز المفهومي، خاصة مع إمكانية تداخل عوامل أخرى خارجة عن فهم البناء المجازي ذاته.

ويتضح بذلك قيمة فحص المعالجة المعلوماتية الآنية تلك التي تقوم على فحص ردود الفعل السريعة في أثناء معالجة نص ما دون أن تفرض عليه معالجة أكثر تعقيدا من خلال إشارة "ميلر وزملائه" إليها بوصفها "الطريقة الاعتيادية"(Miller, Raney, & Demos, 2020) التي يقرأ من خلالها الأشخاص بعض جمل مجازية، وهي"طريقة اعتيادية" من حيث كونها معالجة لا تلفت انتباه الفرد لجملة بعينها، كما لا تؤدي إلى لجوء الأفراد لاستراتيجيات معرفية أكثر تنظيما في معالجة المعلومات. ولذلك ركز بعض الباحثين، بالتحقق من الواقع النفسي للمجاز بواسطة المعالجة المعلوماتية الآنية والمستندة إما على زمن القراءة، أو نهج التمهيد الدلالي.

ولقد لجأ الباحثون إلى نهج أزمنة القراءة عوضا عن التقديرات الذاتية للمشاركين؛ وبالعودة إلى ما أوضحه "جورج لاكوف" من أن التأطير المجازي يتضمن مجموعة من "الاستلزمات" التي تمد بنظرة خاصة للأسباب، القصدية، الأسلوب، ونتائج الأنشطة التي توصف عبر هذه التعبيرات الاصطلاحية، لذلك ففي عام 1992 حاول "جيبس" التحقق من هذا الأمر بواسطة تقديم مجموعة من القصص التي تتضمن انتهاكا لأحد هذه الاستلزامات الكامنة خلف التعبير الاصطلاحي بالقصة ليكشف عن زمن معالجة

المشاركين سواء كان التعبير الاصطلاحي المذيل بآخر القصة يتسق مع المجال المجازي المتسيد بالقصة أم لا. وقد ظل هناك فارق في المعالجة؛ حيث كان الأفراد أسرع زمنا في معالجة القصص المذيلة بالتعبيرات الاصطلاحية المتسقة مع المجالات المجازية عن القصص المذيلة بالتعبيرات الاصطلاحية التي لا تتسق معها.

بيد أن الدراسات المعتمدة على حساب أزمنة القراءة لم تتسق هي الأخرى في نتائجها(see: Glucksberg, Brown, & McGlone,1993; Pfaff, Gibbs & Johnson, 1997) فقد استخدم كل من "جلوكسبرج و براون و ماكجلون" مهام لقياس سرعة القراءة بوصفها محاولة للكشف عن دور المجازات المفهومية في معالجة مباشرة؛ حيث وجدوا أن المشاركين رغم أنهم قد يفضلون المجاز المتسق مع طبيعة السياق المقدم، فإنّ فهمهم لهذه المجازات الاصطلاحية المفضلة لديهم لم يكن أسرع من المجازات الاصطلاحية غير المفضلة. وقد استنتجوا بناء على هذا، أنه بالرغم من أن التعيين بين المجالات المجازية ربما يكون متاحا إلا أنه لا يتم الوصول إليها بشكل عفوي، كما أنه ليس أساسيا في فهم الجمل الاصطلاحية (Keysar, Shen, Glucksberg, & Horton, 2000)ولذلك رأى الباحثون أن نهج زمن القراءة ربما لا يكون أنسب وسيلة للكشف عن تنشيط المجازات المفهومية أثناء عملية فهم التعبيرات الاصطلاحية واستيعابها بحيث يكون هو الدليل القاطع على كون التعبيرات الاصطلاحية ليست ميتة على الإطلاق.

ومع هذا التناقض في النتائج، ذهب "جيبس" إلى القول بأنه ليس من الضروري أن يستطيع الأشخاص تنشيط المجالات المفهومية الموجودة مسبقا لفهم الغضب في كل مرة يقومون فيها بقراءة التعبيرات الاصطلاحية المرتبطة بتلك المجالات أو سماعها (Gibbs, 1994:19). بيد أنه لم يزل التساؤل بشأن المدى الذي يمكن فيه أن ينشط مجاز مفهومي بصورة تلقائية في كل مرة يقرأ الشخص تعبيرا اصطلاحيا ما بما يتضمنه هذا المجاز المفهومي من استلزامات سؤالا له وجاهته.

الهوامش:

(1) "Next Wednesday's Meeting has been Moved Forward Two Days" تتسم هذه الجملة بالخصوصية الثقافية؛ إذ يصعب ترجمتها دون فقدان عنصر الغموض فيها وهو ما كشفت عنه دراسة أخرى خاصة باللغة الألمانية (Stocker & Hartmann,2019) لذا فضلت الباحثة وضعها في الهامش دون ترجمة.

المراجع:

Boroditsky, L., & Ramscar, M. (2002). The roles of body and mind in abstract thought. *Psychological science*, *13*(2), 185-189.

Casasanto, D. (2008). Who's afraid of the big bad Whorf? Crosslinguistic differences in temporal language and thought. *Language learning*, *58*, 63-79.

Chandler, J. J., Reinhard, D., & Schwarz, N. (2012). To judge a book by its weight you need to know its content: Knowledge moderates the use of embodied cues. *Journal of Experimental Social Psychology*, *48*(4), 948-952.

Deckert, M., Schmoeger, M., Geist, M., Wertgen, S., & Willinger, U. (2021). Electrophysiological correlates of conventional metaphor, irony, and literal language processing–an event-related potentials and eLORETA study. *Brain and Language*, *215*, 104930.

Desai, R. H., Binder, J. R., Conant, L. L., Mano, Q. R., & Seidenberg, M. S. (2011). The neural career of sensory-motor metaphors. *Journal of cognitive neuroscience*, *23*(9), 2376-2386.

Gallese, V., & Lakoff, G. (2005). The brain's concepts: The role of the sensory-motor system in conceptual knowledge. *Cognitive neuropsychology*, *22*(3-4), 455-479.

Gibbs Jr, R. W., & O'Brien, J. E. (1990). Idioms and mental imagery: The metaphorical motivation for idiomatic meaning. *Cognition*, *36*(1), 35-68.

Gibbs Jr, R. W., & Nayak, N. P. (1991). Why idioms mean what they do.

Gibbs Jr, R. W. (1994). Figurative thought and figurative language.

Gibbs Jr, R. W. (2011). Multiple constraints in theories of metaphor. *Discourse processes*, *48*(8), 575-584.

Glucksberg, S., & McGlone, M. S. (1999). When love is not a journey: What metaphors mean. *Journal of pragmatics*, *31*(12), 1541-1558.

Glucksberg, S., Brown, M., & McGlone, M. S. (1993). Conceptual metaphors are not automatically accessed during idiom comprehension. *Memory & Cognition*, *21*, 711-719.

Katz, A., & Law, A. (2010). Experimental support for conceptual metaphors with an episodic memory task. *Metaphor and Symbol*, *25*(4), 263-270.
Keysar, B., Shen, Y., Glucksberg, S., & Horton, W. S. (2000). Conventional language: How metaphorical is it?. *Journal of Memory and Language*, *43*(4), 576-593.
Kreuz, R. J., & Graesser, A. C. (1991). Aspects of idiom interpretation: Comment on Nayak and Gibbs.
Lacey, S., Stilla, R., & Sathian, K. (2012). Metaphorically feeling: comprehending textural metaphors activates somatosensory cortex. Brain and language, 120(3), 416-421.
McGlone, M. S. (1996). Conceptual metaphors and figurative language interpretation: Food for thought?. *Journal of memory and language*, *35*(4), 544-565.
Miller, K. A., Raney, G. E., & Demos, A. P. (2020). Time to throw in the towel? No evidence for automatic conceptual metaphor access in idiom processing. *Journal of Psycholinguistic Research*, *49*, 885-913.
Nick Reid, J., & Katz, A. N. (2018). Something false about conceptual metaphors. *Metaphor and Symbol*, *33*(1), 36-47.
Pfaff, K. L., Gibbs, R. W., & Johnson, M. D. (1997). Metaphor in using and understanding euphemism and dysphemism. *Applied psycholinguistics*, *18*(1), 59-83.
Schneider, I. K., Rutjens, B. T., Jostmann, N. B., & Lakens, D. (2011). Weighty matters: Importance literally feels heavy. *Social Psychological and Personality Science*, *2*(5), 474-478.
Thibodeau, P. H., & Boroditsky, L. (2011). Metaphors we think with: The role of metaphor in reasoning. *PloS one*, *6*(2), e16782.
Zhang, Y., Hu, J., Zhang, E., & Wang, G. (2015). The influence of spatial representation on valence judgements: An event-related potential study. *Journal of Cognitive Psychology*, *27*(2), 218-226.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 107
January 2025

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty First Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233